

## شبح كورونا يخيم على شوارع الكويت ترجع ارتياد المطاعم والمقاهي رغم إجراءات الوقاية



الدواء قبل الأكل

أرباح المقاهي في الفترة المقبلة في حالة تزايدت حالات الإصابة بفيروس كورونا في البلاد.

دفع الخوف من الفيروس أيضا الكثير من الكويتيين إلى إلغاء حفلات الزفاف والديوانيات، فيما اتخذت العديد من الشركات الخاصة إجراءات احترازية لمنع انتشار الفيروس إذ وفرت معقمات لموظفيها واقتنت

أجهزة لقياس الحرارة للتأكد من خلوه من الفيروس. لكن يبدو أن لانتشار فيروس كورونا تداعيات أخرى في الكويت إذ شهدت بعض الأسواق ارتفاعا في أسعار بعض المنتجات المستوردة. وتأثر سوق السمك في منطقة شرق بمدينة الكويت هو الآخر بارتفاع الأسعار وقال المواطن فهد العازمي إن الأسعار ارتفعت بشكل جنوني إذ بلغ سعر كيلو الزبيدي الكويتي كبير الحجم 14 دينارا، بينما ارتفع سعر سمك الشعير إلى 3.5 دينار، فيما شاركه هاشم الفضلي نفس الرأي في ارتفاع الأسعار.

وأرجع البائع أبو موسى ركود السوق إلى غياب الأسماك الإيرانية، قائلا إن السمك المتوفر في السوق الآن هو السمك الكويتي والباكستاني ولأن كمية المعرض قليلة حدث ارتفاع في الأسعار. واستقر عدد المصابين بفيروس كورونا الثلاثاء عند مستوى 56 حالة وهي تتلقى العلاج. وقالت بئينة المضيف وكيلة الصحة العامة بوزارة الصحة في مؤتمر صحفي إن الكويت لم تسجل خلال الـ 24 ساعة الماضية أي حالة إصابة من مجموع 3089 عينة تم أخذها من العائدين من مختلف المناطق التي توجد بها إصابات بالفيروس والمخالطين لهم.

ليتناولوه في البيت بعيدا عن زحمة المطاعم خاصة في نهاية الأسبوع. ويقول بوعبدالله إنه منذ تفشي فيروس كورونا في الكويت منع عائلته من الذهاب إلى المطاعم وفضل أن يشتري لهم ما يريدون من الطعام بنفسه. وتؤكد تماضر المفتاح، ربة بيت، إن أولها تعودوا منذ سنوات على تناول الغذاء خارج البيت مع رفاقهم في المطاعم، لكن الخوف من الإصابة بفيروس كورونا دفعهم إلى مقاطعة المطاعم.

ودفع الخوف من فيروس كورونا الكثير من الكويتيات والمقيمات إلى العودة إلى مطبخهن المنزلي، ولفتت الأردنية رشا أحمد التي تعمل سكرتيرة في أحد البنوك الكويتية إلى أنها قليلا ما كانت تعد أكل في البيت بسبب توفر مختلف أنواع الطعام الجاهز في الكويت وبأسعار في متناول الجميع، لكن الهلع من الإصابة بالفيروس دفعها قسرا إلى العودة إلى مطبخها وتحضير أطباق منزلية آمنة. وتراجعت نسبة ارتياد المقاهي كما يقول وهذان السيد صاحب مقهى، فقد تراجعت نسبة الزبائن بـ 50 في المائة رغم أن نسبة الرواد في فترة الأعياد الوطنية كانت تتعدى الـ 150 في المئة، ولا يخفي مخاوفه من تراجع

وأصدرت الهيئة العامة للغذاء والتغذية الكويتية قرارا يلزم أصحاب المطاعم والمقاهي وجميع المنشآت الغذائية بضرورة تقييد جميع العاملين فيها بارتداء الكمامات والقفازات أثناء قيامهم بتداول المواد الغذائية وتقديمها. وقالت الهيئة إن القرار الملزم ينص كذلك على توفير المظلات ومعدات اليد للمستهلكين ولمرتاديهما وللعاملين فيها مع تكثيف الرقابة على جميع المنشآت الغذائية ووسائل نقل المواد الغذائية باختلاف أنواعها للتأكد من توافر جميع الشروط الصحية فيها.

وقال أبو أحمد إن بعض الكويتيين أصبحوا يفضلون طلب الطعام ديليفري وقالت عائشة العمر، وكالعة الأبناء الصينية "شينخوا" أثناء تسوقها في جمعية العديلية وهي ترندي كمامة، إن الإجراءات الاحترازية المتخذة من قبل كل الهيئات الحكومية والأهلية تُشعر الجميع بالراحة. وأضافت "ما أن دخلت الجمعية حتى رش العامل العربي بالمعقم، قبل أن أخذها وسلمني قفازات بلاستيكية من أجل سلامتي وسلامة زبائن الجمعية".

أصاب فايروس كورونا العالم بالهلع، وفي الكويت، تراجع الناس عن ارتياد المقاهي والمطاعم والحالات التجارية وتراجع نشاطهم حتى في عطلة نهاية الأسبوع، وأصبح الكويتيون يفضلون الأكل والسهر بالبيت خوفا من انتشار عدوى الفايروس بينهم.

الكويت - أجبر فايروس كورونا الكويتيين على تغيير عاداتهم خارج منازلهم، إذ تراجعت الحركة في المجمعات التجارية الكبرى والمطاعم وحتى الطرقات التي عادة ما تشهد ازدحاما مروريا خانقا.

وقال عدد من التجار وأصحاب المطاعم والمقاهي إن حركة الزبائن تراجعت إلى النصف تقريبا، وأربوا عن مخاوفهم من أن تطول فترة الركود ما سيؤثر حتما على نشاطهم التجاري. وفي الجمعيات التعاونية، التي غالبا ما يشتري الكويتيون والأجانب منها مستلزماتهم، أصبح من النادر رؤية زبون أو عامل نظافة أو موظف من دون أن يرتدي قفازات بلاستيكية وكمامات.

### الهيئة العامة للغذاء والتغذية الكويتية تصدر قرارا يلزم أصحاب المطاعم والمقاهي وجميع المنشآت الغذائية بضرورة تقييد جميع العاملين فيها بارتداء الكمامات والقفازات

وأثنت أبو أحمد، أحد الزبائن في جمعية العديلية، على الاحتياطات التي شاهدها في الجمعية التعاونية وأيضا



لا بيع ولا شراء

## الفايروس المستجد يصيب طهران بهدوء غير مألوف

وفي الأيام القليلة الماضية، بث التلفزيون الرسمي أشرطة فيديو لمواقف مضحكة مصورة منزليا. والآن عرض رسوما متحركة ومقتطفات من فيلم "دي ريفنت" (العائد للوناردو دي كاريو. وتقول بارميس بامتعاض من خلف الكمامة "علينا أن نلزم المنزل وعدم القيام بأي شيء. لا يمكننا أن نلتقي أصدقائنا ولم نعد سعداء".



شوارع فارغة

والطريف أن السلطة القضائية في إيران، أعلنت الثلاثاء، أنها أدت لـ 54 ألف سجين بقبضه عقوبتهم بالمنزل، بغية عرقلة انتشار فايروس كورونا. وبدلا من برامجه الاعتدالية شديدة الجدية يبث التلفزيون الرسمي الإيراني برامج ترفيهية في محاولة لتسليية الشباب الذين يشعرون بالملل.

ويقول حامد بايوت، بائع العصير قرب ساحة ونك، إن المبيعات تراجعت بنسبة 80 في المئة منذ تفشي فايروس كورونا الشهر الماضي، على الرغم من الخطوات التي اتخذتها قطاعات الأعمال لطمأنينة الزبائن.

ويضيف "نحن نعقم كل شيء ثلاث مرات يوميا، لكن الناس يصابون بالربح والخوف ولا يشترون منا شيئا". ويقول البائع بأسى، "إذا استمرت الأوضاع على هذا النحو سنفلس وسيجعين علينا إغلاق محالنا".

ويتناول زملاؤه وجبة طعام ويتبادلون الطرفا. ويضيف "يقتضي عملي أن أنقل الناس إلى حيث يريدون، لكن لا أحد يغادر منزله للذهاب إلى أي مكان"، متابعا "إذا استمرت الأوضاع على هذا النحو، لن يكون لدينا ما يكفي من المال لشراء الطعام. البارحة كسبت القليل واليوم لم أحتظ بأي راكب إلى حد الآن".

ويحرق رصد مؤشرات التباطؤ الاقتصادي في شوارع إيران، إذ تشير البائعات الوقت بممارسة الألعاب على هواتفهن، ويحرص عمال التنظيف على مسح الأبواب والنوافذ في المطاعم الخالية من روادها، فيما سيارات الأجرة متوقفة على قارعة الطريق تنتظر الركاب.

ويقول جامشيد الذي يعمل سائقا لسيارة أجرة "إن الشوارع خالية، بينما

نقل مشترك للذهاب إلى مكان ما، حتى وإن المتني قدامي". وتضيف ربة المنزل البالغة 45 عاما "ابتني أصيبت باكتئاب في المنزل، لذا اصطحبتها إلى السوق لرفع معنوياتها". وتقول أيضا "إن الأطفال لا يذهبون إلى المدارس وهم خائفون من الفايروس".

وتنشد التقارير الغربية تشدد على أن الأعداد المعلن عنها في طهران ليست حقيقية، وأن السلطات تعتمد "إخفاء" الرقم الحقيقي لتجنب إثارة الذعر. تقول شاهبا، والد بارميس، "الأمر في غاية الصعوبة بالنسبة إلينا. لا يمكننا أن نستقل سيارة أجرة أو حافلة

تمر خلفها سيارات وحافلات ركاب مسرعة بعد انطلاقتها بسرعة فائقة من ساحة ونك، إحدى أكبر التقاطعات في العاصمة الإيرانية التي تشهد عادة زحمة سير خانقة، في الوقت نفسه، كانت نسبة التلوث التي تنقل عادة على المدينة مترامية الأطراف والتي تضم أكثر من

نقل مشترك للذهاب إلى مكان ما، حتى وإن المتني قدامي". وتضيف ربة المنزل البالغة 45 عاما "ابتني أصيبت باكتئاب في المنزل، لذا اصطحبتها إلى السوق لرفع معنوياتها". وتقول أيضا "إن الأطفال لا يذهبون إلى المدارس وهم خائفون من الفايروس".

وتنشد التقارير الغربية تشدد على أن الأعداد المعلن عنها في طهران ليست حقيقية، وأن السلطات تعتمد "إخفاء" الرقم الحقيقي لتجنب إثارة الذعر. تقول شاهبا، والد بارميس، "الأمر في غاية الصعوبة بالنسبة إلينا. لا يمكننا أن نستقل سيارة أجرة أو حافلة

تمر خلفها سيارات وحافلات ركاب مسرعة بعد انطلاقتها بسرعة فائقة من ساحة ونك، إحدى أكبر التقاطعات في العاصمة الإيرانية التي تشهد عادة زحمة سير خانقة، في الوقت نفسه، كانت نسبة التلوث التي تنقل عادة على المدينة مترامية الأطراف والتي تضم أكثر من